mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج الحسنى) اسم الله الشكور (- مع فضيلة الشيخ د. حسن بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب. وتفتح للعبد افاقا واسعة. للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرف كان بالله كان منه اخوف. كان منه اخوف - 00:00:00

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاحبة الكرام اينما كنتم طبتم وطابت اوقاتكم ونحن في رحاب اسماء الله الحسنى وصفاته العلى - 00:00:27

نتفيأ في ظلالها ونتقلب في اكنافها نزداد نعيما وانسا بمعرفة ربنا ونتقوى ايمانا ويقينا بادراك عظمة ربنا واجلاله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ايها الاحبة الكرام اسم من اسماء الله جل جلاله - 00:00:55

يجعلنا اكثر حرصا على طاعته واستباقا الى مرضاته لعلمنا بعظيم هذا الوصف الذي تجلى في هذا الاسم الكريم اسم الله الشكور الشكور وهي صيغة مبالغة من الشكر وها هنا قبل الخوظ في دلالة هذا الاسم الكريم. ها هنا تأمل يستحق الانتباه - 00:01:18

يوصف العبد بالشكر لربه وهذا معلوم وقد قال الله عز وجل عن الانسان انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فالعبد القائم بشكر ربه يسمى شاكرا فاذا كان مبالغا في شكر ربه مجتهدا في القيام بهذا الشكر الواجب لله تعالى. وصف العبد بانه - 00:01:44

ومنه ايضا في قوله سبحانه وتعالى ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ان يشكر العبد ربه فهذا واجب ومعناه معلوم مدرك لانه يقوم بحق من حقوق الله تعالى عليه. وهو الاعتراف بالنعمة والثناء بها - 00:02:11

الى الله والقيام بحقها شكرا واعترافا وتعبدا وتسخيرا بتلك النعمة في طاعة الله. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم كل هذا مفهوم لكن كيف يمكن لنا ان نفهم وصف الله عز وجل بالشكر - 00:02:34

وكيف ندرك معنى اسم الله تعالى الشكور اويشكر الرب عبده او يكون الخالق سبحانه وتعالى شكورا؟ نعم هذا هو اسمه سبحانه وتعالى. ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور - 00:02:55

المتأمل في المواضع الاربعة التي جاء فيها اسم الله تعالى الشكور يجد انها اقترنت في مقامات واحوال يخبر فيها رب العزة والجلال بجزاء المحسنين واهل الايمان من طاعته فانه يثيبهم ويجزيهم على حسناتهم ثم يمدح نفسه بنفسه ويصف نفسه ويسمي - 00:03:15

نفسه بالشكور تبارك الله ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور واهل الجنة اذا دخلوها قالوا الحمدلله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور اذا يمكن ان نفهم في مثل هذه السياقات - 00:03:42

معنى الشكور في حق ربنا الخالق العظيم جل في علاه انه سبحانه وتعالى يجزي العبد على طاعة طاعته وان صغرت ويثيب على الحسنة وان قلت الله لا يضيع ثواب عمل ولا يخيب رجاء راج ولا تذهب على عبد عند ربه طاعته و - 00:04:06

الا يفقد ايضا حسنته لان ربنا سبحانه وتعالى شكور. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ربنا عز وجل شكور يجزي العامل على عمله. وكلما خلصت النية وصدق القلب في قصده لربه - 00:04:31

ثواب العمل القليل عند ربه عظيما وهذا وجه ثان بديع من وجوه معنى الشكور في اسم الله تعالى. وهو انه سبحانه وتعالى يضاعف على الحسنة تواب ويجزي صاحبها فوق جهده وعمله وطاعته في عبادته لربه - 00:04:51

تكون الحسنة واحدة فيثيب الله تعالى عليها اضعافا من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. لان الله شكور سبحانه وتعالى. ولانه شكور فيضاعف الحسن الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة كم هو مدهش ممتع مؤنس كلام ربنا في الحديث القدسي. الذي اخرجه الشيخان في حديث ابن عباس رضي الله عنه - 00:05:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. ارأيتم الهم بها دون العمل يثيب الله عز وجل عليه حسنة لانه شكور. ثم يقول وان هم بها فعملها - 00:05:43

كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ما اكرم الله وهو الشكور سبحانه ليس هذا فحسب بل يقول في سياق هذا الحديث وان هم بسيئة فلم يعملها - 00:06:09

كتبها الله عنده حسنة كاملة. سبحانك يا رب ما اكرمك وانت ربنا الشكور قال وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة املؤوا قلوبكم حبا واجلالا وتعظيما وتقربا واستباقا الى ربكم الشكور سبحانه وتعالى - 00:06:29

ثمة وجه ثالث يا كرام في معنى اسم الشكور لربنا سبحانه وتعالى. وهو انه يثيب العبد على طاعته ويشكره على حسنته مع تمام غناه جل في علاه عن عبادة العابدين وطاعة الطائعين وسائر - 00:06:52

خلقه اجمعين. تعالى الله وعز وجل ربنا وتبارك ان يعطي احدا ثوابا على طاعته. ويثيبه عليه فهذا وجه عظيم. مع غناه يقول الله سبحانه من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها - 00:07:13

يقول سبحانه ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. الله عز وجل غني عنا. فان يثيبنا مع تمام غناه عز وجل فهذا وجه عظيم من شكره تعالى الله وتقدس سبحانه وتعالى - 00:07:33

ووجه رابع في شكر ربنا الشكور عز وجل. وهذا المعنى العظيم بهذا الاسم الكريم يأسر القلوب والله حبا لربها. وتقديسا واجلالا وتعظيما واخباتا. الا وهو ان الله سبحانه وتعالى يهيئ العبد للطاعة - 00:07:52

ويسخر له الحسنة ويكتب له اسبابها ثم يثيبه عليها وينسب له فعلها وانما الفضل فضل الله والتهيئة والاعانة من الله وتيسير الاسباب وتقدير هذا للعبد من الله والثواب والعطاء من الله ثم ينسب للعبد فعله ذلك قربة الى الله. ما - 00:08:11

اعظم ربنا في شكره وما اجله وما اعظمه. بل ومن وجوه شكر الله عز وجل لطاعة الطائعين وعبادة العابدين انه عز وجل يثيب على الحسنة والطاعة الواحدة الوانا من العطاء والجزاء - 00:08:38

الحسن في الدنيا انشراح صدر وسعة رزق واندفاع غم وكشف كربة وقضاء دين ويثيبه في الاخرة درجات وحسنات ونعيما مقيما. وربما كان من وراء ذلك اجور متتابعة فضلا من الله سبحانه وتعالى - 00:08:58

فتوجهوا بعمل صالح واقصدوا باب رب كريم شكور سبحانه وتعالى. اللهم يا ذا الجلال والاكرام نسألك ان تعيننا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وهب لنا يا ربي السنة ذاكرة شاكرة وقلوبا بذكرك وطاعتك عامرة - 00:09:22

واجعلنا يا ربي في عداد عبادك الشاكرين. سبحانك ما اعظمك واكرمك وارحمك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:45